به لاحد من اهل المذهب وفى الشرح المذكور تقدم صلاة الجنازة
على اذاسنة الجمعة كما هو قول البخاريين وعليه العمل فى الجملة
فى ديارنا ايضا اذا حضرت الجنازة يوم الجمعة لقصد الصلاة عليها
بعد الفراغ من صلاة الجمعة رغبة فى تكثير المصلين عليها وفيه
ايضا مغزيا الى شرح الزاهدى ان الاستماع الى خطبة النكاح
والختم وساير الخطب واجب وعن نصاب الفقها ويجب السكوت
والاستماع فى خطبة العيدين وخطبة الموسم وكأن الزاهدى
يعنى بخطبة الختم ختم القران ولكنه يتوقف على كون هذه
الخطبة مشروعة ولو بطريق الندب والاستحباب والصلاة
فى كل وقت من اوقات هذه الخطب مكروهة بناء على وجوب
الاستماع لها ووجوب اختلاله بالاشتغال بالصلاة فى حالتها
فيظهر انه ياتى فى حكم الصلاة حينئذ من الكلام ما ياتى فى
حكم الصلاة وقت خطبة الجمعة والعيدين للاشتراك فى العلة
المقتضية لكراهتها فى هذه الخطب كما ذكرنا وفى الشرح المذكور
اقتدى قوم بهذا الرجل الذى لم يعرف الفرايض من النوافل
وقد نوى الفرض فى الكل حتى جازت صلاته يجوز للقوم كل
صلاة ليست لها سنة قبلها كصلاة العصر والمغرب والعشاء
ولا تجوز لهم كل صلاة قبلها سنة مثلها كصلاة الفجر والظهر

وفى

وفى الخلاصة ولو كان الامام يصلى التسليمة الثانية من التراويح
والمقتدى ينوى التسليمة الاولى او الثالثة او الخامسة اختلفوا
فيه والصحيح انه يجوز الا ترى انه لو اقتدى فى الركعتين بعد
الظهر من يودى الاربع قبل الظهر يجوز امام يصلى التراويح
فى مسجدين فى كل مسجد على الكمال لا يجوز لانه لا تتكرر ولو
صلوا التراويح ثم ارادوا ان يصلوا ثانيا يصلون فرادى وفى
شرح المنية لابن امير حاج تعديل الاركان وهو الطمانينة فى
الركوع والسجود وفى القومة التى بين الركوع والسجود وفى
الجلوس التى بين السجدتين فعند ابى يوسف والشافعى واحمد
هى فرض وعند ابى حنيفة ومحمد هى فى الركوع والسجود واجبة
على ما ذكره الكرخى سنة على ما ذكره ابو عبد الله الجرجانى
واما فى القومة والجلسة المذكورة فلم يختلفوا فى انها سنة
عندهما وفى الاحكام لو نوى الصلاة ولم ينو لله تجوز وتكون
نفلا لان المسلم لا يصلى لغير الله انتهى فلعل هذا بناء على
انه اذا لم ينو لله فى صلاة الفرض لم يكن نوى الفرض لان
الفرض ما اوجبه الله تعالى على العبد فلا بد من ملاحظة
الموجب لتعيين الواجب من بين امثاله اهتماما به بخلاف
النفل فانه يحمل المومن فيه على انه لا يصلى لغير الله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)